

وفي الختام كما فهمنا حاول كلسن من خلال هذه النظرية دراسة القانون كعلم خالص لا علاقة له بالعوامل الأخرى المحيطة به، كالأخلاق والاقتصاد والسياسة والدين والمجتمع وغير ذلك، فالنظرية الخالصة للقانون تبحث في تحديد ما هو القانون وكيف يتكون، غير مبالية بما يجب أن يكون عليه. إن القانون موحد ولا يجب تقسيمه وان الدولة هي النظام القانوني نفسه، ويجب ان يقتصر دور رجل القانون على التعرف على القانون كما هو موجود بغض النظر عن الضوابط الأخلاقية والقيم الاجتماعية والمثل العليا ومبادئ القانون الطبيعي لأنها ليست قانونية أما بالنسبة لهيجيل فكما نعلم أنه هو أحد أبرز الفلسفه الألمان الذين أثروا بعمق في الفكر الفلسفي الحديث. اشتهر بمنهجه الجدلـي المعروف بـ"الجدلـية الهـيـجـلـية"، الذي يفسـر تـطـور الأـفـكـارـ والتـارـيـخـ من خـالـلـ الـصراعـ بيـنـ الـأـطـرـوـحـةـ وـنـقـيـضـهـ، وـصـوـلـاـ إـلـىـ تـرـكـيبـ يـجـمـعـ بـيـنـهـماـ. تميز هيجيل برؤيته للتاريخ كعملية عقلانية تسعى لتحقيق الحرية الإنسانية، واعتبر الدولة أرقى تعبير عن العقل. فلسفته شملت مجالات متعددة كالمنطق والطبيعة والمجتمع